خلال الاجتماع الدوري للإدارات التنفيذية في الجهات الحكومية

البحر: نريد لديوان الخدمة أن يكون جهة استشارية بحلول 2010

كتب – عارف الحسيني:

أكد رئيس ديوان الخدمة المدنية احمد عبداللطيف البحر على عزم ديوان الخدمة على ان يكون جهة استشارية بحلة بحلول 2010م.

وأوضح البحر: خلال اجتماع وكلاء الجهات الحكومية امس بفندق رتيز كارلتون ان من اهم استراتيجيات ديوان الخدمة المدنية 2002 حتى 2010 هي تقليص حجم العمل الاداري الروتيني من خلال عملية اللامركزية وتحويل الاجراءات الكترونياً.

وأكد البحر على ضرورة تركيز الانشطة على تزويد الجهات الحكومية بالخدمات الاستشارية ذات القيمة المضافة من اجل تحسين الكفاءة والجودة في العمل الحكومي.

وكشف البحر عن ان الديوان قد انتهى من اعداد دراسته حول الحكومة المصغرة وقد تم رفع هذه الدراسة لوزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ورئيس الجهاز المركزي للمعلومات الشيخ احمد بن عطية الله آل خليفة، وذلك من أجل اطلاعه على الدراسة المعدة في سبيل تطبيقها بأسرع وقت ممكن. وأضاف بحر: انه في حال تم تنفيذ الحكومة المصغرة فان تركيز الديوان سوف يصب في توظيف الكادر الصحيح، مشيراً الى ان المشكلة التي يعاني منها ديوان الخدمة تبدأ من التوظيف السليم والخاطئ.

وقال بحر: ان هناك معايير في الحكومة المصغرة تركز وبشكل كبير على توظيف الكادر المؤهل والمتخصص في الدوائر الحكومية، لافتا الى انه من المؤمل ان تبدأ تطبيق الحكومة المصغرة بعد تطبيق نظام الكوادر اي في نهاية شهر اكتوبر.

وتابع بحر حديثه، حول استراتيجيات ديوان الخدمة المدنية، مؤكداً على انها ستتبنى الدور الريادي النموذجي لتروج الممارسات الادارية الاستراتيجية في الجهات الحكومية، إضافة لترويج ثقافة تطوير الموارد البشرية في الجهات الحكومية من خلال ترسيخ مبدأي الكفاء والجدارة، مشيراً في الوقت ذاته الى ان برامج تطوير الموارد البشرية يأتي في إطار التوجه الحكومي لتطوير الموارد البشرية مؤكداً أن هذه البرامج سوف تضيف للمشاركين فيها العديد من المهارات المهنية في مجال الموارد البشرية.

وأشار بحر: إلى ان الرهان اليوم في الدول المتقدمة يتمثل في تطوير الموارد البشرية مما ينعكس ذلك على نوعية وجودة الانتاجية لدى الموظف، مضيفاً ان العاملين في مجال الموارد البشرية يعتبرون حلقة الوصل بين ديوان الخدمة المدنية والجهات الحكومية التي يعملون بها، وذلك لتسهيل ودعم ثقافة الجودة في الانشطة الحكومية.

ولفت بحر الى انه قد تم تعميم هذه الاستراتيجيات بهدف توجيه إدارة وموظفي الديوان، مشيراً الى ان تنفيذ هذه الاستراتيجيات مسئولية مشتركة بين جميع المستويات الادارية بديوان الخدمة.

وأوضح ان تنفيذ الاستراتيجيات سوف يكون من خلال انجاز سلسلة من الانضطة بالديوان، والجهات الحكومية الاخرى إذا تطلب الامر ذلك، كما ان تطبيقها يتطلب ربط هذه الانضطة بأهداف الإدارات ومراقبة تنفيذها من قبل الإدارة من خلال تطبيق متطلبات اجراءات نظم الجودة، مشيراً في الوقت ذاته الى اهمية العمل على مواصلة رفع مستوى رضا المستفيدين من خدمات ديوان الخدمة المدنية من خلال تحسين المستمر والتأكيد على ان العمل في بيئة نظام الجودة لا يتطلب المزيد من الجهد بل يوفر عمل ذات فعالية اكبر، إضافة الى التأكيد من تكامل الموارد البشرية العاملة تحت مظلة نظام الجودة، والتأكيد على امكانية تحسين جميع الاجهزة الحكومية من خلال تطبيق نظام الجودة.

وأكد البحر على ان المتوقع من تطبيق هذه السياسات هو الوصول الى التطوير والتحسين المستمر والعمل على تحقيق رغبة المستفيدين في التطوير المستمر للخدمات والعمل على إعادة هندسة العمليات، والعمل على تحقيق اعلى درجات التميز في العمل للتوصل الى التطوير المستمر الذي نعتبره هدف استراتيجي وسنعمل على تحقيقه.

وأما فيما يتعلق بقانون الخدمة المدنية الجديد فقد اوضح البحر ان قانون الخدمة يعد نقلة نوعية تمكن ديوان الخدمة المدنية من ان يؤدي رسالته وفق قواعد قانونية تضمن حقوق موظفي القطاع العام الخاضعين لأنظمة وقرارات الخدمة المدنية.

وقال ان القانون يفي باحتياجات ومتطلبات المرحلة التي تعيشها المملكة والمراحل المقبلة، حيث اخذ لدى وضعه كافة الجوانب الاساسية المتعلقة ببرامج الأداء المتميز في القطاع الحكومي لضمان تقديم افضل الخدمات للمواطنين، كما اوضح البحر بان القانون قد ركز على وبشكل كبير على تطوير أداء الموارد البشرية من حيث وضع البرامج التدريبية من اجل تحسين الأداء الوظيفي والارتقاء بالمستويين العلمي والمهني للمهارات لدى الموظف.

وناقش الحضور في الاجتماع عدد من القضايا المهمة والمتعلقة بديوان الخدمة مثل التوظيف والموارد البشرية وقانون الخدمة المدنية الجديد ومعايير الكفاءة والمهارة كما استعرض المشاركون اهداف ديوان الخدمة المدنية والتي تركز على تشكيل لجنة متابعة مشروع قانون الخدمة المدنية من اجل اعداد اللائحة الداخلية.

وتغيير منهجية الديوان الى دور اشرافي استراتيجي تطويري ورقابي تتخلله بعض من برامج التطوير والمسح لتصنيف الوظائف. إضافة لتطوير سياسة الرواتب والاجور المعمول بها في الخدمة المدنية للموظفين العاملين بنظام النوبات ونظام ساعات العمل المطولة.

وأكد الديوان خلال لائحة الاهداف على اعتماد اللامركزية باعطاء صلاحيات للجهات الحكومية لتمرير مكافأة نوعية العمل بواقع رتبتين والتي تتم في حدود 4٪ من القوى العاملة في كل وزارة.

وافق على إقامة حفل تأبين للراحل "حسين"

بلدي الوسطى يزكي فخرو رئيساً ومحفوظ نائباً له وسرحان ممثلاً لـ"السادسة"

كتبت – رباب مرهون:

زكى مجلس بلدي الوسطى نائب رئيس المجلس ابراهيم عبدالرحيم فخرو خلفاً لرئيس مجلس بلدي الوسطى ابراهيم حسين الذي وافته المنية الخميس الماضي، ليخلف فخرو في منصب نائب الرئيس العضو عباس حسن محفوظ، ثم تعيين حسن سرحان ممثلا عن الدائرة السادسة بعد تأديته لليمين بحضور وكيل وزارة شئون البلديات والزراعة د.جمعة الكعبي والمستشار القانوني التابع للوزارة حمادة عبدالسلام.

وترأس الجلسة أكبر عضو يوسف بو زيد، باعتباره أكبر الأعضاء سناً، اذ وافق اعضاء المجلس بالاجماع خلال الاجتماع الذي عقده المجلس صباح يوم امس لتدارس الوضع القانوني للمجلس بخلو منصب الرئيس وممثل الدائرة السادسة المغفور له بإذن الله تعالى ابراهيم حسين الذي وافته المنية يوم الخميس الماضي بعد اصابته بنشل كلوي وارتفاع في السكر. اذ ناقش المجلس انتخاب رئيس المجلس وفقاً لأحكام قانون البلديات (35) لسنة 2001؛ وذلك بالتنسيق مع وزارة شئون البلديات والزراعة، ليفوز ابراهيم فخرو بالتزكية خلفاً لفقيد المجلس ابراهيم حسين اسماعيل بعد خلو منصبه وحسن سرحان بعد تأديته اليمين ممثلا عن الدائرة السادسة التي كان يمثلها ابراهيم حسين، ليزكى عباس حسن محفوظ نائباً للرئيس.

وألقى وكيل وزارة شئون البلديات والزراعة د.جمعة الكعبي كلمة تحدث فيها عن الدور الفاعل لرئيس المجلس، والبارز وتضحيته بوقت أهله وأقربائه، مشيراً إلى ابداعات الرئيس وتجربة المجالس البلدية والنجاحات التي حققتها في ظل تجربتها الوليدة، والدور الفاعل للمركز البلدي الشامل وما وصلت إليه المجالس البلدية في نجاحاتها في ظل مشروع الخدمة الاجتماعي، مشيداً بنجاح "أسبوع الوسطى" باعتباره نموذجا يعكس الجهود التي بذلها المجلس وانجازاته التي لا تحصى.

وناقش المجلس خلال اجتماعه جدول الاعمال، ووافق فيه على اقامة حفل تأبين لرئيس المجلس الراحل ابراهيم حسين بالتعاون مع نادي سند على ان يكون للمجلس الدور الأبرز في رعاية حفل التأبين.

واتفق الاعضاء على ارجاء البت في العريضة التي تقدم بها اهالي مجمع (626) لطلب تحويل المنطقة السكنية من سكن خاص (أ)، الى سكن خاص (ب)، ليتم تداوله فيما بين نائب الرئيس عباس محفوظ ومهندس من قبل الجهاز التنفيذي للنظر فيه خلال الجلسات القادمة.

ووافق المجلس من حيث المبدأ على طلب دار المنار لرعاية الوالدين لإقامة محلات تجارية على الشارع، على أن يقوم عضو المجلس سيد عبدالله مجيد العالي بإعداد دراسة متكاملة ليتم تقريره في الجلسات القادمة، اذ تم تشكيل لجنة مكونة من عضو المجلس سيد عبدالله مجيد العالي والمستشار القانوني التابع لوزارة شئون البلديات والزراعة ونائب الرئيس عباس محفوظ لتحديد الاشتراطات المتعلقة بالحال التجارية للسماح أم لا ووضع استمارة خاصة بها وتدارس ما له علاقة بمشروع عين الرحى.

ورد المجلس على الخطاب الوارد من ادارة الطرق التابعة لوزارة الاشغال والاسكان الذي حوى طلباً لاستقطاع ارض من حديقة الحور النسائية لانشاء دوار، اذ جرت مداولات فيما بين رئيس المجلس المغفور له ابراهيم حسين وعضو المجلس سيد عبدالله مجيد العالي الذان قررا بأن يتم استدعاء الوكيل المساعد للطرق عصام خلف وصقر الجودر من وزارة الكهرباء للتدارس معهم حول إمكانية إما تحويل الدوار الى اشارة ضوئية ام تقليص مساحة الدوار المزمع انشاؤه بـ880 كيلو متر مربع لمساحة اقل من ذلك.

وطالب المجلس ايضاً بضرورة ان يتم الرد بأسرع وقت من قبل وزارة شئون البلديات والزراعة حول تسمية الشوارع التجارية لإقامة المحال التجارية عليها. وتداول المجلس ما يتعلق بطلبات بعض المواطنين واحالوها للجهاز التنفيذي للنظر فيها.

وكان المستشار القانوني لوزارة شئون البلديات والزراعة محمد عبدالعليم الروص قد اكد في وقت سابق انه وفقاً لقانون البلديات المرسوم بقانون (35) لسنة 2001، اذ ان المادة (28) من القانون نفسه تنص على ان "يتولى رئيس المجلس البلدي رئاسة جلساته، فان تغيب حل محله نائب الرئيس، وإن تغيب الاثنان حل محلهما أكبر الأعضاء سناً". واضاف انه بالنسبة للوضع القانوني لانتخاب الرئيس وممثل الدائرة السادسة التي يمثلها الفقيد، اذ تنص المادة (13) على أنه "إذا خلا مكان عضو في المجلس يحل محله المرشح الذي حصل على أعلى الأصوات بعده، فإن لم يوجد وجب إجراء الانتخابات التكميلية خلال الستين يوماً التالية على الأكثر لإعلان خلو المحل، ويكمل العضو الجديد المدة المتبقية لسلفه. وإذا وقع الخلو خلال الأشهر الثلاثة السابقة على انتهاء مدة المجلس، ولم يكن هناك من يليه في عدد الأصوات الصحيحة، فلا يجرى انتخاب عضو بديل.

وإذا بلغ عدد المستقيلين نصف عدد الأعضاء يعتبر المجلس منحلاً، ويدعى إلى انتخابات جديدة خلال ثلاثة أشهر آخر استقالة". إذ أنه سيتم دعوة حسن سرحان الحاصل على أعلى الأصوات في الدائرة السادسة بعد ابراهيم حسين للاجتماع اليوم حتى تكتمل تشكيلة المجلس يتم بعدها انتخاب الرئيس، وفي حال تنصيب نائب رئيس المجلس الحالي ابراهيم فخرو، يكون على المجلس انتخاب احد أعضائه نائباً للرئيس حسب المدة القانونية التي ينص عليها القانون.

في يوم المعلم العالمي

جمعية المعلمين تؤكد على علاقة الاحترام والتقدير مع الوزارة

اصدرت جمعية المعلمين بياناً بمناسبة يوم المعلم العالمي ابتدأته بـ:نتوجه هذا العام – كل عام مضى – بكل الحب والتقدير والثناء والتبجيل للآلاف من أخواننا المعلمين وأخواتنا المعلمات بمناسبة الذكرى السنوية ليوم المعلم العالمي الخامس من أكتوبر 2006م، يوم المعلم، عيد العلم، الذي تحتفي بالمعلم فيه أمم الأرض شعوباً وحكومات ومنظمات.

وتساءلت الجمعية فبأي حال عدت يا عيد ؟

واضافت ربما من المناسب بداية الإشارة إلى أن العام المنصرم والذي سبقه قد شهدا العديد من المنجزات على مستوى جمعية المعلمين الممثل الحقيقي، الوحيد والشرعي لجموع المعلمين في مملكة البحرين، فقد تمكنت الجمعية من زيادة رصيدها الإقليمي، العربي والدولي كمؤسسة تمثل ثقلاً حقيقياً في حركة التعليم في كل مستوياته ففي بداية العام الماضي تمكنت الجمعية بكوادرها المتطوعة من المعلمين المخلصين من إقامة المنتدى الأول للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التعليم في الخليج والجزيرة العربية، بالتعاون مع مكتب اليونسكو في الدوحة، والشبكة العربية، حيث حظي هذا المنتدى بحضور استثنائي، وشهد نجاحاً غير مسبوق على مستوى التنظيم والأداء، أشادت به اليونسكو والمشاركون والمنبثقون، مما أعطى دافعاً قوياً للمنظمات المشاركة لتخويل جمعية المعلمين البحرينية متابعة مشروع المنتدى الدائم للتعليم للجميع في المنطقة، وهي ثقة تعتز بها الجمعية وتضيفها إلى رصيد إنجازات المعلم البحريني .

وقالت الجمعية كما تمكنت الجمعية من الانضمام رسمياً لاتحاد المعلمين العرب، ومن تحقيق مكانة هامة بفضل حضورها وأدائها المتميزين في المؤتمر السابع عشر للاتحاد في تونس الشقيقة .

واضافت ولعل الإنجاز الأكبر للجمعية في هذا العام هو تأسيس رابطة المعلمين الخليجيين في مارس الماضي بالتعاون مع جمعيتيّ المعلمين الكويتية والإماراتية مما يشكل أوّل تكتّل خليجي للمعلمين .كما نذكر بأنّ شهر أبريل في هذا العام قد شهد انعقاد الدورة الثالثة للجمعية العمومية لجمعية المعلمين البحرينية وانتخاب مجلس إدارة جديد يحمل أمانة العمل على تحقيق طموحات المعلمين .

و في هذ الاطار (على صعيد عمل الجمعية الداخلي) تدرس الجمعية مشروعين مهمين :

مشروع صندوق التكافل: الذي يعطي الكثير من المزايا والضمانات المالية للمعلم في حالات العجز، المرض، الوفاة، الاستقالة والتقاعد وغيرها، وهو مشروع يحتاج إلى دعم كبير من المعلمين لتحقيقه ، بالإضافة إلى تعاون وتفهم وزارة التنمية الاجتماعية ،مشروع مركز الابداع والتميز التعليمي والتربوي للمعلمين و الذي يحتاج إلى دعم كبير أيضا من وزارة التربية والتعليم و رجال الأعمال إضافة إلى المعلمين أنفسهم . واضافت الجمعية شهدت نهاية العام الدراسي الماضي وبداية العام الدراسي الحالي تراجعاً ملحوظاً في تعاطي الوزارة مع قضايا المعلمين مما كان له مجموعة من الآثار السلبية على المعلمين وأوضاعهم ، فقد اتخذت الوزارة مجموعة من القرارات غير المرضية أحياناً لمجموعات المعلمين، وأحياناً أخرى لجموع المعلمين ...منها على سبيل المثال لا الحصر تقليص الاجازة السنوية الآليات غير الواضحة والقرارات غير المقنعة في اختيار المديرين المساعدين، وضع المعلمين الأوائل والتدوير التعسفي . وقد خلقت هذه القضايا وغيرها أجواءاً متوترة وغير مستقرة لدى المعلمين . فيما بقيت تصرفات الوزارة غير مبررة وبعيدة عن التشاور معنا أو الاستماع إلينا رغم مراسلاتنا للوزارة ومراسلات المعلمين بشتى فئاتهم وعلى الرغم من سعينا الحثيث للقاء المسؤولين في الوزارة للتشاور معهم ونقل وجهة نظرنا إلا أنّ انشغال المسؤولين بالترقيات داخل الوزارة منعهم من تخصيص أيّ وقت للقائنا. وعليه فإننا نود أن نبيّن التالي :لقد أثبتت الجمعية مصداقيتها في التعامل مع وزارة التربية والتعليم وقد تفاعلت الوزارة بشكل مقبول في البداية ومشجع (رغم البطء) ولكنها بعيدة كل البعد الآن عن تحقيق الكثير مما وعدت به . فأين مصداقية الوزارة في التعامل مع الجمعية والمعلمين .هناك مسؤولية كبيرة وهامة على المعلمين في الدفاع عن حقوقهم ورفع أصواتهم بوضوح بشتى الوسائل القانونية والشرعية . والجمعية تقف معهم وهي على استعداد دائم لتبني قضاياهم العادلة .

تقف الجمعية موقفاً واضحاً من التهمين وعليه فإنها تطالب المعلمين بالاهتمام بهذا الجانب الذي يشكل حجر الزاوية في عمليات الترقي في الكادر الجديد عجل اللهم فرجه وفرج المعلمين به قامت الوزارة بالعديد من الخطوات الإيجابية في مرحلة التسكين- ولا تزال – ولكن المعلمين في انتظار التنفيذ الحقيقي للكادر. فإلى متى ؟!

يؤسفنا أن الوزارة سنة تلو الأخرى، تقوم بالتعاقد مع معلمين من الدول العربية خارج احتياجات الوزارة في بعض المواد دون تبرير منطقي في الوقت الذي تعتذر فيه عن توظيف البحرينيين في تخصصات أخرى بحجة أن احتياجات الوزارة لا تشملهم !

واضافت الجمعية نمد أيدينا دوماً للمعلمين أولاً فهم سندنا الذي لا وجود للجمعية بدونه ولا قوة لنا بعد الله إلا به ، كما نمد أيدينا للوزارة مرة بعد مرّة فنحن مؤمنون بأن العلاقة بين الجمعية والوزارة يجب أن تكون دوماً علاقة تقدير واحترام، فهل تؤمن الوزارة بذلك حقاً ؟! وهل هي على استعداد لأن تنتقل إلى عصر تسوده مفاهيم مؤسسات المجتمع المدني والديموقراطية والتعاون والتكامل، أم أنها ستبقى حبيسة مفاهيم تسير في اتجاه واحد من الأعلى للأسفل ولا تقبل بالرأي الآخر ؟

فبأيّ حال عدت يا عيد ؟

كل عام وأنتم بخير .. تزرعون الحب والعلم والتضحية وتحصدون الاحترام والتقدير والنجاح و كل المعاني الطيبة .

الهاشمي: على المتدينين الرجوع إلى الدين

قال السيد كامل الهاشمي الباحث والمفكر الإسلامي إنه يجب على المتدينين قبل غيرهم الرجوع إلى الأصل وهو الدين لحل جميع الإشكالات الحاصلة لديهم، جاء ذلك مساء أمس الاثنين 10/2/2006م الموافق الثامن من شهر رمضان 1427هـ(في ندوة «رأي الدين وآراء المتدينين» ضمن الموسم الرمضاني الثقافي الثاني لحسينية الحاج أحمد بن خميس بمنطقة السنابس. وأضاف الهاشمي أن الاختلاف أمر طبيعي، ولكن الأصل وهو الدين وما يتعلق به من ثوابت تعتبر أموراً محرمة اللعب فيها، وأوضح أن الاختلاف ناتج عن عدم العلم، وهو جاء نتيجة الظن، وأكد على أن جميع المجتمعات التي لديها ثوابت لا يمكن الاستغناء عنها، مهما كانت نوعيتها.